لصالح شركات آتا ، وركس وبربير وايلاستكس وغيرها ، والتي تتنافس فيما بينها على عرض شروط مالية مغرية للعاملين العرب . ونتيجة لذلك ، فقد توقفت معظم المصانع في هذا الفرع عن العمل بشكل مستقل باستثناء المنشآت الكبيرة . وتعمل مصانع هذا الفرع بكامل طاقتها الانتاجية ، وهذا عائد الى سد حاجة السوق الاسرائيلية من الثياب . وقد نمت هذه الصناعة بمعدلات مرتفعة جدا ، خاصة الأصناف التي تحتاج الى ايد عاملة كثيفة . ويبين الجدول رقم ١٢ أن هذه المصانع تتركز في منطقتي الخليل وبيت لحم . وهناك شبه تخصص لكل منطقة في انتاج صنف معين ، فمثلا ، تتميز بيت ساحور في صناعة التريكو ، والخليل في النسيج ، وبيت لحم في المناشف ، اما بيت جالا ففي انتاج الجوارب والألبسة .

والى جانب المصانع المذكورة في الجدول ، هناك الكثير من المشاغل الصغيرة والتي لا يتجاوز عدد عمالها خمسة في الغالب . ففي الخليل ، مثلا ، يوجد ١٦ مصنعا للنسيج يعمل اصحابها لصالح المصانع الأربع الوارد ذكرها في الجدول رقم ١٢ . ونظرا للطبيعة الحرفية لهذه الصناعة ، فان بعض العاملين بعد اتقان المهنة ، يعملون لحسابهم الخاص .

وتحتل صناعة النسيج والخياطة أهمية خاصة في الضفة الغربية ، اذ انها تشكل اكثر من نصف المنشآت المسجلة في المجالس البلدية . ويبين الجدول رقم ١٣ ، ان هناك ٢٠ مصنعا في هذا الفرع مسجلة في البلدية من مجموع ٣٥ مصنعا . وفي بيت جالا ، ١٠ من مجموع ١٧ ، وفي بيت لحم ٧ من مجموع ١٢ منشأة . ويفوق عدد العاملين خارج هذه المصانع ضعفي العاملين داخلها . وذلك لأن الأجور المدفوعة في الحالة الأولى ، أقل بكثير . كما يفضل ارباب العمل ، التعامل على اساس القطعة . وهذا الوضع يناسب وضع المرأة التي تفضل عدم التقيد بدوام يومي ثابت . وتقوم الشركات الاسرائيلية ، والمصانع العربية ، بالاضافة الى افراد محليين بتوزيع الخيوط والأقمشة على العاملين في المنازل . اذ يصبح استخدام الأيدي العاملة من النساء اكثر سهولة . ولذلك فان الزيادة الفعلية في هذا الفرع هي من الاناث ، رغم عدم ظهورها في الجدول رقم ٧ . وهذا النمو لا يعبر عن تطور حقيقي في بنية هذا الفرع بقدر ما يعبر عن مقدار ما تجنيه الشركات والمصانع الاسرائيلية من أرباح . فهي تؤمن يدا عاملة غير متوفرة لديها بأجر أقل . وفي نفس الوقت تستطيع التحايل على دفع المستحقات من الضرائب ، باخفاء موجوداتها ومبيعاتها الحقيقية ، بالاضافة الى التحرر من دفع تعويضات التأمين ونهاية الخدمة للعمال العرب . ويعتبر هذا الفرع من أهم فروع الصناعة في اسرائيل حيث ضم ٥١ الف عامل في العام ١٩٧٧ ؛ اي ما يعادل ٢٠٪ من مجموع العاملين في الصناعة يتوزعون على ٢١٢٣ مؤسسة[٤٥] ، يعمل ٤٣,٥ الف عامل منهم في ٥٨٪ من هذه المؤسسات[٤٦] . وهذا يشير الى ان متوسط العمالة في هذا الفرع في اسرائيل يزيد عن خمسة أضعاف المعدل في الضفة الغربية . اي ان هذه الصناعة في وضع افضل بكثير من حيث كثافة رأس المال وحجم الاستخدام . الا ان النقص في الايدي العاملة يكره هذه المؤسسات في اغلب الاحيان للتوجه للعمال العرب في المناطق المحتلة .

وقد تضررت بعض مصانع الضفة الغربية التي تنتج اصنافا مماثلة للمنتوجات الاسرائيلية ، لعدم قدرتها على المنافسة . مثل مصنع حزبون للنسيج وشركة جودة السوادي للتريكو في بيت لحم ، ومصنع نخلة القطان للكلسات في بيت جالا .

وقد حصل تراجع بسيط في صناعة النسيج والخياطة في السنتين الأخيرتين وخاصة في